

الإنسان وعمره 4\1 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:08

رسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل - 00:00:27 ضلالة في النار نسأل الله النجاة والعق لنا ولكن وللمسلمين اجمعين. ثم اما بعد فنحمد الله جل وعلا مرة اخرى ان جمعنا بمجلس القرآن هذا ببيت الله هذا. لتدارس اي القرآن الكريم وتدبر سورة - 00:00:47

مستنيرين بهدي رسوله عليه الصلاة والسلام احببت اليوما قبل ان انطلق مرة اخرى الى تدارس الايات ان اذكر نفسي والأخوات الفضلات بحقيقة السير الى الله جل وعلا وما يتطلبه منا ذلك من استحضار حقائق الايمان يوميا لكل - 00:01:05 ولكل خطوة ولكل حركة ولكل سكون ولكل نومة ولكل يقظة ذلك ان المؤمن انما يستفيد من القرآن الكريم تاليا او مدارس او متدبرا اذا اتاه الله بصيرة اي قلبا حيا لا ميتا - 00:01:35

لان الله جل وعلا قال في محكم كتابه لتنذر من كان حيا. ويحق القول على الكافرين وحياة القلوب انما تكون بالتزود من هذا القرآن نعم. وتكون ايضا بالتفكر في احوال الحياة التي نعيشها - 00:02:00

وبالتفكر في احوال النفس كل انسان منا في هذا الوجود له وجود ذاتي له عمق داخلي كل واحد فينا عندو واحد احساس بالوجود ديالو وعندو واحد الشعور بأنه عندو مثل البئر بحالا بير عندو لداخل وهو النفس الباطنة عمق - 00:02:23

مطلوب مني ومنك ومن كل انسان مسلم. بل من كل انسان. ان يستبطن ذاته. يعني يدخل في النفس ديالو. تعمق فيها ان يستوطن ذاتهم متفكرا ومتدبرا. وفي انفسكم افلا تبصرون. فإذا استبطن - 00:02:49

النفس وجد انه لا يملك منها شيئا نحن عبيد عبيد لرب العالمين سبحانه جل وعلا. لا يملك الانسان من نفسه شيئا وانما الملكية لله الواحد القهار سواء تعلقت هذه الملكية بذواتنا وبانفسنا او بالوجود حولنا - 00:03:09

وحينما نتدبر هذا الأمر الرهيب نصاب بالفرع. انسان فعلا لما يبدا يشوف هاد الحقائق يتصاب بالخوف لسبب بسيط وهو انه يجد ان اقرب شيء اليه وهو ذاته ما كاينش شي حاجة قرب منك من الذات ديالك ومن النفس ديالك ابد - 00:03:36

تجد نفسك انك لا تملك منها شيئا اطلاقا قبل ان اتحدث عن هذا المعنى بتفصيل اضرب مثلا سيدنا موسى عليه السلام لما اراد الله جل وعلا ان يعرفه قدراته سبحانه - 00:03:56

رب العالمين حينما القى ما القى من تجلي النوراني على وادي على جبل الطور حيث كان موسى عليه السلام واقبل موسى الى تلك النار النور الذي رأى سمع كلام الله جل وعلا. يقول له انني انا الله لا اله الا - 00:04:23

لا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري هذا الحوار الذي دار بين الله جل وعلا سبحانه من علو. من الفوق سبحانه جل وعلا وبين موسى هذا العبد الضعيف كان فيه تبصير لموسى بانه لا يملك شيئا - 00:04:44

وانما الملكية لله الواحد القهار. والمثال فهادي احببت وقول الله جل وعلا قال وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اهش بها على غنمي. اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. ولي فيها مآرب اخرى. قال القيه - 00:05:09

يا موسى فאלهاها فاذا هي حية تسعى. فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف. سنعيدها سيرتها الاولى هذا التعبير وما تلك بيمينك

يا موسى الله عز وجل سبحانه يرى وينظر ويبصر ان بيد موسى عصى - [00:05:31](#)

راه سبحانه وتعالى مطلع عليه وراه هو يكلمو وشايف. سبحانه بأنه سيدنا موسى راه هاز واحد العصا. مع ذلك كيقولو وما تلك بيمينك يا موسى نتأملو مزيان مقالوشاي اشنو هاديك العصا لي فيدك ؟ يعني لو انه يتطرح عليا نسول شي واحد بيان لي. نسول

شي واحد شاد عصا انا عارفو صافي - [00:06:01](#)

راني كنشوف فيه شاد العصا غادي نقولو اشنو هاديك العصا لي فيديك ؟ ربي ما قالوش هكذا. ما قال لو وما تلك العصا التي بيمينك لا.

قال له واشنو هداكشي لي فيدك ؟ ما دكرش كلمة العصا. وما تلك بيمينك يا موسى اشنو هداك فيدك ؟ يا موسى - [00:06:22](#)

لماذا؟ باش رب العالمين سبحانه يسمع الجواب ديال سيدنا موسى كيفاش غادي يتكلم على العصا قال له سيدنا موسى قال هي

عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. علماء التفسير اش يقولوا - [00:06:42](#)

لو اننا رجعنا للكلام الطبيعي البشري. لأن هاد الكلام هذا كلام الله جل وعلا يسولني واحد عندي واحد العصا فيديه يقول ليا شنو

هاديك العصا لي فيديك ؟ ولا اشنو هداك فيديك ؟ نقول لو عصى عصى - [00:07:07](#)

يعني التنكير ما لا موسى عليه السلام قال له هي عصاي العصا ديالي لأنه يعني نتخيلو حنا نفوسنا حنا فواحد الكلام بيننا. يعني لما

يجي واحد ويسولني فبعض الأشياء الخاصة بيا - [00:07:22](#)

كنحس بأنه داك السؤال غريب. لو انه الكلام بيني وبين البشر يجي يقولي شي واحد واحد راجل كيحكز وعندو واحد العكاز يقولو

اشنو هداك فين يعني غيبانو واحد السؤال بحالا فيه واحد النوع ديال الفضول. سؤال غريب ولاش كتسول ؟ فلما كنقول هي عصايا -

[00:07:42](#)

بدي كلية ديال الإضافة. عصا ديالي انا يضيف العصا للياء المتكلم يعني انا انا الذات ديالي فيه واحد الإشعار هو ماتقالش بالكلام الصريح ولكن فيه في المعنى انه هاد العصا انا لي عارفها. يعني بحالا كيقولو هاد العصا انا لي قطعتها من الشجرة او انا لي لقيتها او

قاديتها. او درتها عل القياس ديالي. باش - [00:08:02](#)

عليها لأن ميمكنلكش توكلي على واحد العصا طول منك. ولا قصر منك. خصها واحد الميزان معين باش يناسب - [00:08:30](#)